

# Dengê Kurdistan

## -- صوت كوردستان --

يصدرها پارتي ديموقراطي كوردستاني – سوريا  
العدد السادس عشر / آذار 2002

[kurdaveti@hotmail.com](mailto:kurdaveti@hotmail.com) [www.kurdaveti.net](http://www.kurdaveti.net)

DUSK: P.O.Box: 410120, 53023 Bonn

Kiff, Konto-Nr.: 0341119900 BLZ:20080000, Dresdner Bank, Hamburg

بارتي ديموقراطي كردستاني سوريا عام 1957-  
1958 وحينما سادت سلطة القهر والتعذيب  
الناصرية في المناطق الكردية ودأب اليأس في  
صفوف المناضلين الحزبيين عرض على رئيس  
الحزب آنذاك الدكتور نورالدين زازا أن يسلم نفسه  
للأجهزة الأمنية لتعذبه حتى الموت فترتفع معنويات  
رفاقه ووافقت قيادة الحزب على ذلك فسجل **بافي**  
**جنكى** صفحة رائعة في سجل النضال الوطني  
الكردى ، إذ سلم نفسه فعلا وتم تعذيبه بوحشية في  
سجون الجزيرة وحلب وسجن المزة الرهيب وقضى  
فترة طويلة في السجن ..

**وبافي جنكى** هو أحد المناضلين الذين عملوا بجدية  
وقوة لعقد المؤتمر الوطني الأول للحركة الكردية  
السورية في ناوبردان / كردستان الجنوبي عام  
1970 واضطر من أجل ذلك لأن يعبر الحدود  
العراقية – السورية مرارا ليعمق من علاقات الحركة  
الكردية السورية بقيادة الثورة الكردية وزعيمها  
**الخالد مصطفى البارزاني**، ويعيد الحركة إلى  
مسارها القومي الصحيح بعد أن عيشت به أيدي  
الخيانة والانشقاق، وكان أحد أعضاء القيادة المرحلية  
التي تشكلت في المؤتمر المذكور ولعب دورا هاما  
في الحزب ، وأثناء زيارة له إلى كردستان الجنوبي  
مع ثلة من أعضاء الحزب تم اعتقاله من قبل  
الحكومة العراقية التي رمت به ويرفاقه في معتقلات  
بغداد الرهيبة ولم يتم الإفراج عنهم إلا بعد أن مارس  
**البارزاني الخالد** ضغوطا شديدة وهدد الحكومة  
العراقية بشدة.

على الرغم من كل الخلافات والانشطارات التي  
حدثت في صفوف بارتي ديموقراطي كردستاني  
سوريا والعواصف الفكرية والانحرافات اليمينية  
واليسارية التي عصفت بأجحة الحركة فقد ظل **بافي**  
**جنكى** ينادي بضرورة تحقيق الوحدة النضالية  
للحركة الكردية السورية وممارسة أساليب أكثر  
جدية في وجه المشاريع العنصرية وضرورة تعميق  
العلاقات على كافة المستويات بالحزب الديموقراطي  
الكردستاني السائر على درب الباراني الخالد. إلا أن

إننا لله وإنا إليه راجعون

**الناشط الكردي بافي جنكى في ذمة الخلود**

توفي في يوم **حلبجة** الشهيدة 2002/3/16 في  
مستشفى الجامعة بهامبورغ الألمانية الأخ المناضل  
**درويش ملا سليمان** (64 عاما) بعد أن ظل في حالة  
اغماء تامة لأكثر من أسبوعين نتيجة إصابته  
بضربات بالساطور على رأسه قام بها مواطن ألماني  
كان قد خرج في يوم الجريمة 2002/3/1 من السجن  
في مدينة قريبة من مكان إقامة الأخ **درويش** في  
شمال غرب ألمانيا.



هذا وقد وقع خبر الجريمة كالصاعقة على الجالية  
الكردية في ألمانيا وبخاصة الكرد السوريين الذين  
عرفوا (**بافي جنكى**) مناضلا صلبا ومخلصا للتراث  
البارزاني ومضحيا بكل قواه الشخصية منذ أن كان  
شابا لينال الشعب الكردي حريته المسلوبة.

لقد طلب **بافي جنكى** تلفونيا من لجنتنا التحضيرية  
قبيل تعرضه لهذه الجريمة البشعة التركيز على إقامة  
احتفال لعيد نوروز للكرد السوريين في ألمانيا وأن لا  
نتهاون في الدعوة من أجل وحدة النضال في غرب  
كوردستان تحت راية الديمقراطية والوطنية  
الكردستانية وأن لا يستولي علينا اليأس، وكأنه كان  
يملي علينا وصيته النضالية الأخيرة ، والله على ما  
نقول شهيد..

لقد عاش **بافي جنكى** حياة مليئة بالعذاب في السجون  
والملاحقة والفقر والهجرة غير آبه بالحدود التي  
تفصل بين الشعب الكردي ، وظل مخلصا لدرب  
البارزاني الخالد حتى آخر لحظة في حياته..

شارك **بافي جنكى** في عام 1952 في تأسيس أول  
تنظيم ديموقراطي للشبيبة الكردية في غرب  
كوردستان وكان من المشاركين الأوائل في تنظيمات

سبيل عراق حر ديموقراطي تتألف فيه سائر الكتل والاتجاهات والقوميات في سلام وحرية.  
بالنسبة للشعب الكوردي في غرب كردستان نعتبر البارزاني رئيسنا الأبدى لما له من فضل على حركتنا الوطنية ولأنه سعى باستمرار من أجل توحيد صفوفها وإزالة انشقاقاتها في حين كان يسعى معارضوه باستمرار لتمزيقها وشطرها بدعاوى أيديولوجية، وكان أول مؤتمر وطني كردي سوري تحت رعايته في بداية السبعينات في ناوردان...

إن الإنجازات التي حققتها حكومة إقليم كردستان منذ تشكيلها لأول مرة بعد انتفاضة 1991 المجيدة وسعي حزبكم العظيم لتطورها باستمرار، وخاصة تحت رئاسة الأخ نجيرفان بارزاني، ما كانت لتتم لولا تضحيات بيشمركة البارزاني الخالد ودماء شهداننا الأبرار..

فلنقف جميعا باجلال احترامنا لذكرى رحيل البارزاني العظيم والذين قاتلوا معه باخلاص وقدم الكثيرون منهم أرواحهم من أجل تقدمنا وسعادتنا في وطن تخفق عليه رايات الحرية والسلام والديموقراطية.

### اللجنة التحضيرية

لبارتي ديموقراطي كردستاني سوريا

الزعيم الخالد مصطفى البارزاني  
المحامي رودي جافشين

أثناء اعتقالنا مع باقي جنكي واخوة آخرين في سجن "قصر النهاية" ببغداد عام 1971، لمسنا أن السلطة الفاشية في بغداد - آنذاك كان أحمد حسن البكر رئيسا وصادم حسين رئيسا للوزراء ومتنفذا - ترى أمامها شخصية وذكاء ودهاء الزعيم مصطفى البارزاني فقط، يرونه الشعب الكردي والوطن كردستان والقضية. كان جل مهمهم هو إقناعنا بأن البارزاني عميل للدوائر الاستعمارية وخائن لوطنه وشعبه، عميل لأمريكا والشاه واسرائيل، نسوا أو تناسوا بأن البارزاني :

1- أبرق للسلطات العراقية والقيادات العربية أثناء حرب 1967 مع اسرائيل بأنه أوقف القتال من طرفه وأبدى استعدادا لارسال المقاتلين الأبطال ببشمركة ركة كردستان ليقاتلوا الى جانب القوات العربية.

2- بأن ثورات البارزاني التي قادها والتي اشترك فيها في داخل العراق وخارجه، كما حدث في أثناء قيام جمهورية كردستان بمهاباد الكردية في ايران، كانت تقشل وتدمر وتسقط بسبب مواقف أمريكا وانجلترا والشاه المقبور واسرائيل منها، ومن بعد ذلك فإن أمريكا والشاه واسرائيل كانوا وراء إنجاح إتفاقية الجزائر الخيانية عام 1975 التي تمت على أيدي مهندس السياسة الأمريكية اليهودي المعروف كيسنجر الذي كان ولا يزال يخدم الاستراتيجية الإسرائيلية أكثر مما يخدم المصالح الأمريكية.

وهذا دليل على أن اسرائيل وأمريكا كانتا تجدان خيرا كبيرا من عميلهما صدام حسين، وليس من البارزاني كما اتضح ذلك جليا فيما بعد، إذ استخدموا صدام حسين في

صراعات الحركة وفتنتت الزعامات وكثرة الولاءات المتضاربة والتوغل الكبير للحكومة السورية في جسد الحركة لم يعد مجالا لباقى جنكى ومن على شاكلته .. وكانت ترمي به بين الحين والحين في الزنزانات والسجون، كما تعرض لحادث سير خطير في لبنان. وفي النهاية لم يجد بدا من اللجوء إلى خارج الوطن للعيش مع عائلته في فقر وغربة في مدينة ألمانية صغيرة ونائية..

إلا أنه عندما التقى بمناضلين يفكرون مثله ويعملون لذات الأهداف التي آمن بها في شبابه فقد استبشر خيرا، ولبي نداء لجننتنا للعمل من أجل توحيد الحركة على أساس سليم، ولم يتوان عن المشاركة في عدة لقاءات رغم بعد المسافات وقلة الامكانيات، كما وعد بكتابة مذكراته النضالية ليستفيد منه الشباب الكردي، وقال لنا مرة بما معناه: " كنت أعتقد بأن دوري قد انتهى في الحركة الكردية ولكني أرى الربيع الكردستاني يزدهر أمامي من جديد فاعتبروني جنديا على هذا الطريق الذي بدأت في شبابي وأريد أن يكون موتي عليه .."

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته ...

### اللجنة التحضيرية

بارتي ديموقراطي كردستاني سوريا

\*\*\*\*\*

إلى

الرئيس المناضل مسعود بارزاني - صلاح الدين  
رئيس حكومة إقليم كردستان العراق الأخ  
نجيرفان بارزاني - أبريل  
الإخوة المناضلين في قيادة الحزب الديموقراطي  
الكردستاني الأول من آذار 2002

نتوجه إليكم في الذكرى السنوية لرحيل القائد الخالد مصطفى البارزاني بأخلص التحيات النضالية ونسأل الله العلي القدير أن يغمره برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته...

لا يخفى على أحد سوى ناكري الجميل أن البارزاني الخالد هو الأب الروحي للحركة الوطنية الكردية المظفرة وأن نضاله السياسي الدؤوب بروح وطنية ديموقراطية رافضة للارهاب، وكفاحه المسلح المشروع في جبال كردستان المروية بالدماء لعقود طويلة، يرميان ظلا وأفرا على وطننا كوردستان ويعلمان كوادركتنا الوطنية دروسا كثيرة في استمرارية الكفاح ووضوح الهدف والتضحية والفداء..

لقد عاش البارزاني بين بيشمركته وبين اللاجئين الذين عانى معهم مرارة الهجرة والغربة وكان صدره واسعا للجميع بمختلف اتجاهاتهم الفكرية ومذاهبهم الدينية ومناهجهم السياسية ماداموا يعملون من أجل تقدم وخير الأمة الكردستانية وفي

أكد الأخ العربي الكبير معمر القذافي في الأسبوع الأول من هذا الشهر أمام المؤتمر الشعبي العام (البرلمان الليبي) تأييده لنضال الأمة الكردية من أجل الحرية والاستقلال منوها بأنه ضد الاحتلال وبأنه تحدث حول ذلك مع ضيوفه العراقيين وكيف أن علاقاته ساءت مع كل من العراق وتركيا بسبب موقفه التأبيدي لنضال الكرد، قائلا: " أنا ضد الاحتلال.. ولقد قلت للمسؤولين الأتراك: " كيف تضطهدون أمة مسلمة وهم مسلمون مثلكم؟! الأمة الكردية مضطهدة وتحت الاحتلال ولهم كل الحق الشرعي لتكوين دولة مستقلة في كردستان." هذا هو موقف عربي حر وأبي وشجاع.. فما موقف الجامعة العربية التي تضع رأسها في الرمال وترسل أمينها العام لاستجداء الأوربيين والأمريكان من أجل الإبقاء على النظام العراقي الدموي الذي لايفك عن متابعة سياسة الترحيل والتهجير القسري في جزء كبير من كردستان الجنوبي وبخاصة في المناطق القريبة والمحيطة بمنايع البترول في كركوك وفي المدينة ذاتها..

هل التهجير الاسرائيلي جريمة والتهجير العربي للكرد وطنية؟! أم تكيلون بميكالين يا سادة العالم العربي؟!!

إن الشعب الكردي سيسجل اسم القذافي بحروف من ذهب في تاريخ التأخي العربي- الكردي في حين ستلحن الأجيال الكردية القادمة كل من وقف إلى جانب الظالمين المعتدين الأثمين الذين يمنعون الشعب الكردي من نيل حقوقه ويؤيدونهم في اغتصاب أرض الكرد وحقوقهم.

### جمعية حقوق الإنسان في سوريا

دعت جمعية حقوق الإنسان في سورية التي يرئسها المحامي هيثم المالح إلى "الإفراج عن سائر المعتقلين السياسيين وتبويض السجون وإلغاء حالة الطوارئ المعلنة منذ عام 1963. وطالبت الجمعية في بيانها بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الإنسان، بالسعي لتطبيق سيادة القانون وضمن الحقوق الثقافية للأقليات الإثنية في سورية، لا سيما الأكراد الذين لا يتمتعون بالجنسية السورية. ودعت إلى أن تُطوى إلى الأبد صفحة الاعتقال بسبب الرأي، الذي تم بموجبه اعتقال المحامين رياض الترك وحبيب عيسى والنائبين مأمون الحمصي ورياض سيف والدكتور عارف دليلة والمهندس فاز تلو والدكتور كمال اللبواني وحبيب صالح وحسن سعدون الطبيب وليد البني. ودعا البيان على إعادة الجنسية لمن جُرد منها وتعليق حالة الطوارئ وإصدار عفو عام وشامل عن جميع المعتقلين السياسيين، وإعادة المنفيين الطوعيين بضمانات قانونية وإحالة من اتهم منهم بارتكاب جرائم خطيرة إلى محاكم علنية. كما طالبت المجموعة بإعادة

حرب الخليج الأولى ضد ثورة الشعوب الايرانية التي أطاحت بأعتى قلعة امبريالية هي قلعة الشاه العميل... كان ولايزال قادة العراق غير جريئين على مصارحة شعبهم بأن في العراق شعب كردي يعيش على جزء من كردستان ملحق قسرا بالعراق خدمة للمصالح الإنجليزية الإستعمارية، وأن للأكراد قضية قومية سياسية إنسانية دولية، والبارزاني كان ممثلها ولسان حالها والناطق الرسمي باسمها والمجسد لطموحات هذا الشعب وهذه الأمة وهذا الوطن المغتصب.

نعم كل هذا، فإنهم لم يستطيعوا خداع شعب العراق والوطنيين المخلصين والإنسانيين منهم، حيث كانت مظاهرات النساء ضد الحرب في كردستان تخرج هاتفة بسقوط الحرب وبتعايش الأخوة العربية - الكردية.

ومن جهة أخرى فإن هؤلاء القادة الخونة لم يستطيعوا جر الزعيم الخالد مصطفى البارزاني الأصيل الحكيم الحليم الإنساني، ولم يستطيعوا جر قيادة حزبه وثورته وبشمركة كردستان الأبطال إلى ارتكاب أعمال العنف والإجرام، وتخريب المنشآت والمباني وتهديم البنى التحتية للمصالح الإقتصادية العراقية رغم علمهم بأنها كانت تغذي الآلة المدمرة لكردستان، خوفا منه أن يموت طفل بأيديهم أو تقتل امرأة أو يحرق عجوز لاذنب لهؤلاء فيما يقترفه حكامهم الزنادقة الغاصبون دون رضاهم. وكان دوما يقول: " لسنا ضد الشعب العربي في العراق. إننا إخوة في الإسلام والإنسانية، ولاستطيع تحمل مسؤولية طفل يقتل بأمرنا أو من قبلنا وكذلك امرأة أو مسن. إن أعدائنا هم قادة العراق الذين يحاولون إبادتنا وليس الشعب العربي في العراق، ولا العنصر المأمور المنفذ لأنه عبد مأمور."

أكد البارزاني في نداءاته للشعب العراقي مانصه: " إنني لم ولن أحارب الشعب العراقي. هذا الشعب الذي أنتمي إليه، إن نضالنا ضد الاستعمار وعملاءه ضد أولئك الذين يمتصون دماء شعبنا العراقي وداسوا بأقدامهم سيادة الوطن ومصالح الشعب ". د. خليل جندي ومسعود البارزاني ج2 ص8.

أكد البارزاني في نداءاته للشعب العراقي مانصه: " إنني لم ولن أحارب الشعب العراقي، هذا الشعب الذي أنتمي إليه. إن نضالنا هو ضد الاستعمار وعملائه ضد أولئك الذين يمتصون دماء شعبنا العراقي وداسوا بأقدامهم سيادة الوطن ومصالح الشعب ". ص 47 / د. خليل جندي ومسعود البارزاني ج2.

وفي كلمة أخرى له عام 1946 أشار البارزاني: " إنني أوجه ندائي إلى الشعبين العربي والكردي على السواء ليتكاتفا ويوحدا جهودهما في النضال المشترك ضد العدو المشترك ألا وهو الاستعمار وأذباله، ولكي يعيش كل شعب في أرضه سعيدا مستقلا." نفس المصدر.

إن البارزاني الخالد ذو تأثير دائم ومستمر في نضال الشعب الكردي وإيفاء حقه بمقال قصير صعب والحديث عن جوانب شخصيته طويل...

\*\*\*\*\*

الأخ معمر القذافي  
يجدد تضامنه مع حق الشعب الكردي

إلا في بعض المحافظات السورية ولمرة واحدة فقط ومن بينها محافظة الرقة.  
أما التجربة الحالية الجديدة فلا نملك إلا أن نشجعها ونشد على يد من اتخذ هذا القرار، ألا وهو التواصل بين المواطن والمسئول، وبتقديري الشخصي أن مثل هذا القرار يعود لرئيس الجمهورية تحديداً.

○○○○○

طالبت الجمعية العالمية للشعوب المهدة وكذلك منظمة ميديكو انترناسيونال بتقديم صدام حسين حاكم بغداد وأطرافها إلى محكمة لاهاي كمجرم حرب وذلك لمحاكمته على غرار ميلوزوفيتش الصربي بسبب اغياله في القتل والتدمير وارتكابه جرائم بحق الإنسانية وعلى رأسها مذبحه حلبجة الشهيدة عام 1988 وحملات الأنفال التي قتل بسببها أكثر من 180000 مواطن كردي وكذلك اباده 8000 كردي بارزاني ، إضافة الى ما قام به من حملات اعدام وتعذيب وحشي لأبناء وبنات كل الشعب العراقي واستخدامه الأسلحة الكيميائية المحرمة دوليا في قمع الانتفاضة الكردية.

ومن جهة أخرى أخرى تقوم الجمعية العالمية للشعوب المهدة بحملة للافراج عن المناضلة الكردية ليلي زانا، في حين تشن ميديكو انترناسيونال حملة عالمية لتحسين أوضاع الاعتقال لعبد الله أوجلان المحكوم عليه بالاعدام وللأفراج عنه .. كما ظهر تقرير عن لجنة حقوق الإنسان التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية يعرض مختلف أوجه السياسة الرسمية العراقية المخالفة لكل لوائح حقوق الإنسان الدولية وما قام به من جرائم ضد الإنسانية ولا يزال مستمرا في ارتكابها حتى الآن..

(حول هذه الموضوعات بإمكانكم الاطلاع على مزيد من التفاصيل في صفحة الكوردايه تي أيضا)

ولقد شهدت كردستان كلها وحيث تتواجد الجاليات الكردية في المهاجر نشاطات سياسية وثقافية مختلفة على كافة الأصعدة في ذكرى رحيل البارزاني الخالد وفي ذكرى حلبجة الشهيدة واحتفالاً بالنوروز الذي يشكل لدى الأكراد موتورا لتجديد النضال والتأكيد على الهوية القومية الثقافية والتاريخ العريق ووحدة الأمة الكردية في السراء والضراء ، في المناسبات الأليمة والسعيدة على حد سواء ..

والغريب أن بعض الحكومات التي تدفن رؤوسها في الرمال لا تريد أن تصدق عينيها بصد ما يجري في كردستان من نهوض ثقافي وسياسي لن يهدأ إلا بنيل الشعب الكردستاني حقوقه القومية المشروعة كاملة دون نقصان.. أم أنهم سيتمكنون من إزالة هذه الأمة بعد أن فاقت من سباتها العميق الطويل؟ .. لقد صممت تلفزيونات العرب العديدة يوم ذكرى حلبجة لأن قاتلها عربي يربطه بهم رباط الدم .. ولكن العالم يدري الحقيقة التي لا يمكن اخفاؤها أبداً..

الاعتبار لمن جرد مدنياً، وإعادة من فقد عمله إليه ثانية مع التعويض المناسب." على حد تعبير اللجنة ذاتها في نشرة لها على صفحات الانترنت.

## لجان الدفاع عن حقوق الإنسان في سوريا

ومن جانبها، دعت لجان الدفاع عن حقوق الانسان في سورية التي يرأسها المحامي أكثم نعيصة إلى إلغاء حالة الطوارئ في البلاد، وإصدار عفو عام عن جميع السجناء السياسيين ومكافحة الفساد. وحث البيان أيضاً على ضمان الحقوق الثقافية للأقليات الإثنية في سورية، لا سيما الأكراد الذين لا يتمتعون بالجنسية السورية.

ودعا البيان الصادر في الذكرى الثانية عشرة لتأسيس اللجان والذكرى الثالثة والخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان؛ إلى إعادة الجنسية لمن جُرد منها وتعليق حالة الطوارئ وإصدار عفو عام وشامل عن جميع المعتقلين السياسيين وإعادة المنفيين الطوعيين بضمانات قانونية وإحالة من اتهم منهم بارتكاب جرائم خطيرة إلى محاكم علنية.

كما طالبت المجموعة بإعادة الاعتبار لمن جرد مدنيا وإعادة من فقد عمله إليه ثانية مع التعويض المناسب. وأكد أن الرهان على مشروع التغيير الذي طرحه الرئيس السوري بشار الأسد ما زال قائماً رغم الإجراءات السلبية التي تمت مؤخراً. (نفس المصدر) ○○○○○

23 2002

قررت الحكومة في سورية إلزام السلطة التنفيذية (المحافظون ومديرو الدوائر الخدمية والاقتصادية) والسلطة السياسية (أمناء فروع الحزب وأعضاء قيادة فروع وأمناء وأعضاء قيادات الشعب الحزبية) بالنزول إلى الأحياء الشعبية ولا سيما الأحياء التي لا ينالها من الخدمات إلا الشيء اليسير وذلك من أجل سماع المشكلات والعقبات التي يعاني منها المواطنين في حوار مباشر وعلني بحيث يتم طرح المشكلة بمواجهة مدير الدائرة المسئول مباشرة ويكون الرد فوراً من قبله.

وحيث أن هذه التجربة قد عمل بها سابقاً منذ عشر سنوات تقريباً وكانت على صيغة مؤتمرات نوعية طرفها الأول المواطن وطرفها الثاني مجموعة من الوزراء الذين لوزاراتهم تماس مباشر بحياة المواطن اليومية، إلا أن هذه التجربة السابقة تم توقيفها ولم تنفذ